

Distr.
GENERAL

A/54/94
S/1999/518
6 May 1999

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
البنود ٣٩، و ٦٧ و ٧٦ (س) و ٨٤ و ٩٨ (ج)
و ١٠٠ (ز) و ١٦١ من القائمة الأولية*
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد
الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة
الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح
وعدم الانتشار
نزع السلاح العام الكامل: الاتجار غير المشروع
بالأسلحة الصغيرة
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن
الدولي
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي:
التجارة والتنمية
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي:
تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي
الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٥ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين لأذربيجان وأوزبكستان وأوكرانيا
وجمهورية مولدوفا وجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكوماتنا، نتشرف بأن نحيل طيه نص بيان اعتمده رؤساء جمهورية
أذربيجان وجمهورية أوزبكستان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في
واشنطن العاصمة (انظر المرفق).

A/54/50 *

../..

070599 070599 99-13282

وسنغدو ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٩ و ٦٧ و ٧٦ (س) و ٨٤ و ٩٨ (ج) و ١٠٠ (ز) و ١٦١ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إدار غ. كوليف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اليشر فوهيدوف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فولوديمير يو يلتشينكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ايون بوتنارو

السفير

الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيتر ب. تشكهيده

السفير

الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

بيان رؤساء جمهورية أذربيجان وجمهورية أوزبكستان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا

إن رؤساء جمهورية أذربيجان وجمهورية أوزبكستان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا،

إنطلاقاً من علاقات الصداقة والتعاون التقليدية بين بلدانهم وشعوبهم، وإذ يشددون على أمانهم في مواصلة التنمية؛

وإذ يقدرّون بشدة أهمية التطوير التدريجي للتفاعل المتعدد الأطراف بين جمهورية أذربيجان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا في إطار مجموعة (GUAM) (جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا (ج أم))، وإذ يرحبون بانضمام جمهورية أوزبكستان، وهو ما يعكس تطلعها إلى التعاون المشترك؛

وإذ يكررون تأكيد التزامهم بالقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والوثائق ذات الصلة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبخاصة احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها وحرمة حدودها المعترف بها دولياً؛

وإذ يكررون عزمهم على بناء العلاقات بين دولهم على أساس مراعاة المبادئ السالفة الذكر مراعاة تامة؛

وإذ يؤكدون من جديد الاتجاه نحو زيادة تدعيم المجتمعات المدنية استناداً إلى احترام مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان؛

وإذ يعترفون بأن الأمن لا يتجزأ، وإذ يعربون عن تصميمهم على توحيد جهودهم من أجل مواجهة المخاطر والأخطار التي تهدد السلم والأمن على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية؛

وإذ يرفضون رفضاً قاطعاً التعصب العرقي والانفصالية والتطرف الديني؛

وإذ يعربون عن بالغ قلقهم إزاء المنازعات الجارية، وإذ يؤكدون التزامهم بتسوية تلك المنازعات بالوسائل السلمية وفقاً للقواعد والمبادئ السالفة الذكر؛

وإذ يشددون على أهمية التعاون المتعدد الأطراف فيما بينهم في ميدان حفظ السلام وتسوية الأزمات بالوسائل السلمية؛

وإذ يشعرون ببالغ القلق إزاء تزايد عدد أعمال الإرهاب والعنف، وهي الأعمال التي تمثل تهديدا خطيرا لا لفرادى الأشخاص والدول فحسب، بل للمجتمع العالمي ككل، وإذ يقرون بضرورة العمل سويا لمكافحة الإرهاب بجميع مظاهره؛

وإذ يعلّقون أهمية كبيرة على توحيد الجهود من أجل تعزيز نظم عدم انتشار الأسلحة النووية وغيرها من أنواع أسلحة الدمار الشامل، فضلا عن منع نقل الأسلحة إلى مناطق النزاع؛

وإذ يأخذون بعين الاعتبار الأهداف المشتركة المتمثلة في تعزيز استقلال دولهم وتحقيق الاستقرار والأمن والتعاون في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا دون وجود خطوط فاصلة ومناطق نفوذ؛

وإذ يلاحظون أن التعاون داخل مجموعة (GUUAM) (جورجيا وأوكرانيا وأوزبكستان وأذربيجان ومولدوفا (ج أأم)) ليس موجها ضد بلدان ثالثة أو مجموعة من البلدان؛

وإذ ينطلقون من اشتراكهم في عمليات الاندماج في الهياكل الأوروبية والأوروبية - الأطلسية؛

وإذ يلاحظون أهمية إنشاء ممر النقل الأوروبي - القوقازي - الآسيوي الآمن والكفء اقتصاديا من أجل السلام والاستقرار والتعاون المتعدد الأوجه والمفيد للجميع ورخاء دولهم وشعوبهم، وإذ يلاحظون في هذا الصدد ضرورة دخول الاتفاق الأساسي المتعدد الأطراف حيّز النفاذ في أقرب وقت ممكن؛

قد اتفقوا على ما يلي:

- ١ - تعزيز تعاونهم وتفاعلهم المتعدد الأوجه داخل المنظمات والمنتديات الدولية.
- ٢ - تطوير التفاعل في إطار مجلس الشراكة الأوروبي - الأطلسي وبرنامج "الشراكة من أجل السلام" التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - تعزيز التفاعل في ميدان تسوية المنازعات والأزمات بالوسائل السلمية على أساس احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية وحرمة حدودها المعترف بها دوليا واستقلالها.

- ٤ - تعميق التعاون العملي بهدف تعزيز القدرة على حفظ السلام استنادا إلى الأسس القانونية ذات الصلة.
- ٥ - بذل جهود مشتركة لمناهضة التعصب العرقي والانفصالية والتطرف الديني والإرهاب.
- ٦ - الاضطلاع بأعمال مشتركة تتسم بالكفاءة لتعزيز نظم عدم انتشار الأسلحة النووية وغيرها من أنواع أسلحة الدمار الشامل، فضلا عن منع نقل الأسلحة إلى مناطق النزاع.
- ٧ - توسيع نطاق تعاون دولهم على نحو مفيد للجميع في إنشاء ممر النقل الأوروبي - القوقازي - الآسيوي استنادا إلى نتائج المؤتمر الدولي المعني بإحياء طريق الحرير التاريخي، المعقود في باكو في ٧ و ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.
- ٨ - عقد مشاورات بصفة دورية على المستويات الملائمة بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك.
- حرر في واشنطن العاصمة في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ باللغتين الانكليزية والروسية، من خمسة نسخ، تتساوى جميع نصوصها في الحجية.

رئيس جمهورية أذربيجان
حيدر علييف

رئيس جمهورية أوزبكستان
إسلام كريموف

رئيس أوكرانيا
ليونيد كوتشما

رئيس جورجيا
إدوارد شيفرنادزة

رئيس جمهورية مولدوفا
بترو لوسينشي
